Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 53, No. 10, 2026, 11034

Deanship of Scientific Research

Predicting the use of social media in childcare through parenting styles

Meead Amer Alhabsi[1]*, Said Suliman Aldhafri[1], Marwa Nasser Alrajhi[2]

[1]Department of Psychology, College of Education, Sultan Qaboos University, Muscat, Sultanate of Oman.

[2]Department of Research and Assessment, Student Counseling Center, Sultan Qaboos University, Muscat, Sultanate of Oman.

Received: 8/3/2025
Revised: 17/4/2025
Accepted: 24/6/2025
Published online: 23/7/2026

* *Corresponding author:* aldhafri@squ.edu.om

Citation: Alhabsi, M. A., Aldhafri, S. S., & Alrajhi, M. N. (2026). Predicting the use of social media in childcare through parenting styles. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 53(10). https://doi.org/10.35516/Hum.2026.11034

© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The current study investigates the potential to predict the use of social media in childcare based on parenting styles in the Sultanate of Oman.

Method: A descriptive correlational approach was employed with a convenience sample of parents from the governorates of Muscat, North Al Sharqiyah, and South Al Sharqiyah in Oman. The sample included 201 male and female parents. Two instruments were used: the Social Media Use in Child Care Scale and Buri's Parenting Styles Scale in its Arabic version adapted to the Omani context. The study tools were administered electronically to all participants.

Results: The findings revealed that social media use in childcare can be predicted through the authoritative parenting style, particularly in the following dimensions: awareness of child health care methods, awareness of psychological care methods, awareness of correct and incorrect parenting methods, and the influence of social media on parenting approaches. The results also indicated that social media use could be predicted through the authoritarian parenting style in the dimension related to the impact of social media on parenting practices.

Conclusion: The authoritative parenting style was the most practiced among the sample, and social media use in childcare can be predicted through this style across all dimensions of the social media use in childcare scale. The study recommends providing reliable, official social media accounts in the Sultanate of Oman to share methods and strategies for childcare that parents can consult when facing parenting challenges.

Keywords: Parenting styles, social media use, Sultanate of Oman.

التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من خلال أنماط التنشئة الوالدية

ميعاد بنت عامر الحبسية[1*]، وسعيد بن سليمان الظفري[1]، ومروة بنت ناصر الراجحية[2]

[1] قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان

[2] قسم البحث والقياس، مركز الإرشاد الطلابي، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان

ملخّص

الأهداف: تبحث الدراسة الحالية إمكانية التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من خلال أنماط التنشئة الوالدية في سلطنة عُمان.

المنهجية: تم تطبيق المنهج الوصفي الارتباطي على عينة متيسرة من أولياء الأمور من محافظات مسقط، و شمال الشرقية، و جنوب الشرقية بسلطنة عُمان، وبلغ عددهم 201 ولي أمر من الإناث والذكور. واستخدمت الدراسة مقياسين وهما مقياس استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء، ومقياس أنماط التنشئة الوالدية لبيوري بنسخته العربية المقننة للبيئة العمانية. وتم تطبيق أدوات الدراسة الكترونياً على جميع أفراد العينة.

النتائج: أوضحت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي من خلال نمط التنشئة الحازم في بُعد الوعي بأساليب العناية الصحية للطفل، والوعي بأساليب العناية النفسية للطفل، والوعي بأساليب التربية الصحيحة والخاطئة، وانعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على أساليب تربية الأبناء. كما أوضحت النتائج أنه يمكن التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي من خلال نمط التنشئة المتسلط في بُعد انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على أساليب تربية الأبناء.

الخلاصة: يُعد النمط الحازم من أكثر أنماط التنشئة الوالدية اتّباعاً من قِبل أفراد العينة، ويمكن التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من خلاله في جميع أبعاد مقياس استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء. وتوصي الدراسة بضرورة توفير حسابات موثوقة تابعة لجهات رسمية في سلطنة عمان لنشر طرق وأساليب العناية بالأبناء موجهة لأولياء الأمور للاستفادة منها عند مواجهة تحدٍ ما مع أبنائهم.

الكلمات الدالة: أنماط التنشئة الوالدية، استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي، سلطنة عُمان.

المقدمة

لوسائل التواصل الاجتماعي عدة استخدامات في مختلف جوانب الحياة، ويزداد عدد مستخدميها باختلاف هوياتهم وأعمارهم ومكانتهم الاجتماعية، حيث أصبح استخدام هذه الوسائل ضرورة للتواصل والتفاعل بين الأفراد والمختصين في مختلف المجالات، وذلك لسهولة إنشاء المحتويات ومشاركتها بتوفر شبكة الانترنت (Kwaah, 2024).

وتُعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها مواقع يتفاعل الناس من خلالها مع بعضهم البعض ويتشاركون المعلومات باستخدام شبكة الانترنت ولها عدة أشكال منها: المدونات الشخصية، وصفحات الدردشة، وصفحات التواصل الشخصية. ويمكن الوصول إلى هذه المواقع عن طريق الحاسوب، والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية (Lindsay, 2012). وهي وسائل تعمل من خلال ربط المستخدمين ببعضهم عن طريق الواقع الافتراضي، وتتميز بسرعتها وبساطة استخدامها فيستطيع المستخدمون التفاعل فيما بينهم عن طريق الحوارات واللعب والتعلم وتبادل الملفات بمختلف أشكالها وموضوعاتها (الهنائي والمقبالية، 2024). ويوجد اتجاهان متناقضان حول استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي وهما الاتجاه الإيجابي الذي يؤكد على أن هذه الوسائل هي فرصة للتقارب الاجتماعي وتبادل المعرفة (الهاشمي وآخرون، 2020)، والاتجاه السلبي الذي يرى أن هذه الوسائل تؤدي إلى تشتت الانتباه، وقلة التركيز، و اضطرابات في النوم (اللواتية، 2021). وتتنوع وسائل التواصل الاجتماعي ومنها: التويتر والتي تعرف حاليا بمنصة اكس (Twitter or X)، واليوتيوب (YouTube)، والواتساب (WhatsApp)، والانستغرام (Instagram)، والسناب شات (Snapchat)، والتيك توك (TikTok).

وقد تعددت استخدامات أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي في مختلف الأغراض ومنها البحث عن المعلومات والتطبيقات المفيدة في تربية الأبناء، إلا أن طرق واتجاهات استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء تختلف باختلاف نمط التنشئة الوالدية الذي يتبعه الوالدان، ولذا فإن الدراسة الحالية تسعى للكشف عن إمكانية التنبؤ باستخدامات أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من خلال أنماط التنشئة الوالدية التي يمارسونها.

الإطار النظري

من النظريات التي تناولت التواصل الاجتماعي نظرية الاستخدامات والإشباعات ((Uses & Gratifications Theory التي وضعها كاتز وبلملر(Katz and Blumler) في الأربعينات من القرن العشرين وأسقطها الباحثون على استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي، وتناقش النظرية أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام واحتياجاتهم لاستخدامها والإشباعات التي يحصلون عليها من هذه الوسائل. ولها افتراضان رئيسيان وهما: أن الناس نشيطون في وسائل الإعلام، وأنهم أعلم بأسباب اختيارهم لوسائل معينة دون غيرها (Kasirye, 2021). وهناك عدة احتياجات يسعى الإنسان لإشباعها ناقشتها هذه النظرية وهي: الاحتياجات المعرفية (التعلم)، والوجدانية (المشاعر)، والتكاملية الشخصية (الهوية الذاتية)، والتكاملية الاجتماعية (الانتماء للمجموعة)، وأخيرا الاحتياجات التطهيرية (الهروب من التوتر وتجنب المشاكل (Karunakaran & Selvabaskar, 2022). وتوفر أغلب وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة الإشباعات للاحتياجات الخمسة للإنسان (علي، 2016).

ويمكن لأولياء الأمور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة إيجابية للعناية بأبنائهم، ويعتمد هذا الاستخدام على نمط التنشئة الذي يتبعونه في تربية أبنائهم (Benedetto & Ingrassia, 2020). وتُعرّف أنماط التنشئة الوالدية بأنها المناخ العاطفي الذي يُربّي فيه أولياء الأمور أبناءهم، ويتضمن الطرق التي يضعون بها توقعاتهم اتجاه أبنائهم، وطرق السيطرة، والاستثمارات العاطفية، والدفء اتجاه الأبناء (Meisel, Ramer, Hopwood, & Colder, 2024). وكذلك تدل أنماط التنشئة الوالدية على الممارسات والمعايير التي يتبعها أولياء الأمور في تربية أبنائهم (Olalere & Olatokun, 2020).

ومن النماذج الشائعة في أنماط التنشئة الوالدية نموذج بومريند (Baumrind) الذي اقترح أربعة أنماط للتنشئة الوالدية وهي: النمط المتسلط (Authoritarian)، والنمط الحازم (Authoritative)، والنمط المتساهل (Permissive)، والنمط المهمل (Neglecting) وذلك بناءً على بُعدي الاستجابة الوالدية والطلب الوالدي (Baumrind, 2005). وتركز الدراسة الحالية على ثلاثة أنماط (التسلطي، الحازم، المتساهل) نظراً لقلة الدراسات التي تناولت النمط الرابع (المهمل).

ويتصف النمط المتسلط أو السلطوي بالسيطرة الشديدة وقلة الدعم العاطفي وقسوة العقوبات، كما يتسم هذا النمط بالقيود الكبيرة التي يضعها أولياء الأمور لتربية أبنائهم وفقاً لما يرونه صحيحاً (Bolghan-Abadi, Kimiaee, & Amir, 2011). ويُجبر أولياء الأمور الذين يتبعون هذا النمط أبناءهم على الطاعة التامة من خلال وضع قوانين صارمة غير قابلة للتفاوض، وقد يلجأ أولياء الأمور للقوة والتهديد في حالة عدم استجابة الأبناء لقوانينهم (المعمرية والظفري، 2018)، كما تفتقر علاقة أولياء الأمور بأبنائهم للتعاطف والترابط حيث يُركّز أولياء الأمور على إملاء الأوامر فقط (Malikh, 2024).

أما النمط الحازم أو الديموقراطي فيتفاعل فيه أولياء الأمور بوعي وحكمة مع أبنائهم ويوفرون مساحة تتسم بالاستقلالية ويتبعون أسلوب التعزيز في التربية (السيابية وآخرون، 2021)، كما يُفسّر أولياء الأمور القوانين التي يضعونها للأبناء، ويشركونهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة (البحرية، 2020). وعادة ما يضع الآباء والأمهات ممن يتبعون هذا النمط قوانين عملية قابلة للتنفيذ ويدعمون ميول أبنائهم وتوجهاتهم (Ozgur, 2016). ويتميزون بمستويات عالية من الدعم العاطفي وعلاقات مرنة مع أبنائهم (Bolghan-Abadi et al., 2011).

ويرتبط النمط المتساهل بمستوى مرتفع من الدلال والعاطفة للأبناء ومستوى منخفض من الحزم والضبط؛ مما يقلل إمكانية اعتماد الأبناء على أنفسهم (السعيدية، 2021). وينشغل أولياء الأمور ممن يتبعون هذا النمط بتحدياتهم الخاصة ويهملون التحديات التي يواجهها أبناؤهم (Kuppens & Ceulemans, 2018)، ولا يُعزّز أولياء الأمور المتبعون لهذا النمط التصرفات الصحيحة لأبنائهم (الجهوري والظفري، 2020)، ويرغبون بأن يكونوا أصدقاء لأبنائهم عن طريق تجنب الصراعات، وعدم فرض القواعد (Aznar, 2024).

العلاقة بين استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي و أنماط التنشئة الوالدية

لقد تمت دراسة علاقة وسائل التواصل الاجتماعي مع عدة متغيرات منها الحالة العاطفية (Chaeycharoen, 2022)، والسلوك الاجتماعي (Bhadra, 2023)، والحالة العقلية (Zsila & Reyes, 2023)، والأخلاق (Van Bavel, Robertson, Del Rosario, Rasmussen, & Rathje, 2024). وقد يلجأ بعض أولياء الأمور لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين ممارساتهم التربوية لاعتقادهم أن تربية الأطفال في الوقت الحالي أكثر إرهاقاً وتعقيداً مقارنة بالأجيال السابقة (Beyens, Keijsers, & Coyne, 2022). ومن الأسس التي يعتمد عليها اختيار أولياء الأمور الاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي في العناية بأبنائهم من عدمه، هو نمط التنشئة الوالدية الذي يتبعونه، حيث يُفضّل بعض أولياء الأمور الذين يتبعون أنماط تنشئة معينة اللجوء لوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على استشارات، أو البحث عن الفائدة في العناية بالأبناء، بينما لا يفضل آخرون ذلك (رميض، 2023). وتسعى الدراسة الحالية للتحقق من قدرة أنماط التنشئة الوالدية التي يتبعها أولياء الأمور على التنبؤ باستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن معلومات واستشارات حول العناية بأبنائهم.

وتتعدد استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي من قِبل أولياء الأمور فمنهم من يستخدمها لغرض العناية بصحة أبنائهم سواءً عن طريق تتبع حالتهم الصحية، أو البحث عن الدعم الاجتماعي من آخرين مروا بتجارب مماثلة مع أبنائهم من قبل، أو للتواصل مع المختصين من أطباء وممرضين لمناقشة حالة أبنائهم ومتابعة مواعيد المستشفيات (Ifroh & Permand, 2022; Smith & Yesudian, 2022; Waring, Blackman, & Heersping, 2023). كما يستخدم أولياء الأمور وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات والتواصل مع الأصدقاء أو مع غيرهم من أولياء الأمور الذين مروا بتجارب سابقة مماثلة مع أبنائهم للاستفادة منهم في تصحيح التصرفات واتخاذ القرارات، أو لأغراض التسلية والاستمتاع (Olpin, Hanson, & Crandall, 2023; Whalen, Hellsten, Santucci, Czyzewski, & Varghesea, 2022). ويستخدم البعض هذه الوسائل لمتابعة تصرفات أبنائهم مع الآخرين ولطلب المشورة من أهل الاختصاص لتعديل اعوجاج هذه السلوكيات (Wahyuningsih, Rohmawati, Wahyuningsih, & Wintoro , 2020). ويسعى بعض أولياء الأمور لفهم أسس التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي لاستخدامها بشكل صحيح مما ينعكس إيجابياً على متابعتهم لأبنائهم وتوجيههم للاستفادة من هذه الوسائل (Handayani, Mariyanto, Faozi, Hariansyah,& Winarti , 2022). وتؤثر التنشئة الوالدية في تكوين شخصية الأبناء من الناحية الجسدية والنفسية والاجتماعية من خلال إشباع الرغبات، وتوجيه السلوكيات وضبطها لأن الأسرة هي أول محيط اجتماعي يتفاعل معه الطفل (أبو الغنم، 2021).

الدراسات السابقة

توجد مجموعة من الدراسات التي تناولت استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي بواسطة أولياء الأمور لمساعدتهم في العناية بأبنائهم، ومنها دراسة دوجان وآخرين (Duggan, Lenhart, Lampe, & Ellison, 2015,) التي بحثت استخدامات أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات المتعلقة بالتربية والدعم الاجتماعي على عينة مكونة من 241 ولي أمر ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي ويقيمون في الولايات المتحدة الأمريكية. وتم تصميم أسئلة الدراسة بالتعاون مع باحثين من مدرسة المعلومات بجامعة ميشيغان، وتم طرح أسئلة الدراسة على أفراد العينة عن طريق مقابلات هاتفية. ووجدت الدراسة أن 95% من أفراد العينة حصلوا على معلومات مفيدة عن التربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وحصل 42% من أفراد العينة على دعم عاطفي واجتماعي في المواضيع التربوية، وطرح 31% منهم أسئلة تتعلق بتربية الأبناء في هذه الوسائل.

و بحثت دراسة آنتي كونتريراس (Ante-contreras, 2016) العلاقة بين ساعات استخدام أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي، وممارساتهم الوالدية، وطُبقَت الدراسة على عينة من أولياء الأمور ممن لديهم أطفال تقل أعمارهم عن 4 سنوات، و يستخدمون مواقع الانترنت ومجموعات تربية الطفل من مختلف دول العالم ومختلف الأعراق والأعمار. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية بين عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأساليب التنشئة الوالدية في أسلوب تنشئة واحد وهو التربية المتسلطة، وأن أولياء الأمور الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أقل هم أقل صرامةً وأكثر تفهماً.

وهدفت دراسة ناجيلهوت وآخرين (Nagelhout, Linder, Austin, Parsons, Scott, Gardner, Spraker-perlman, Verma, Fluchel, & Wu, 2018) إلى التعرف إلى أسباب استخدام أولياء الأمور ومقدمي الرعاية لوسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالمصابين بالسرطان ومؤشرات استخدام هذه الوسائل. وتم استخدام المنهج الاستعراضي في هذه الدراسة من خلال تطبيق استبانة في كاليفورنيا على عينة مكونة من 215 مقدم رعاية ممن يعتنون بطفل مصاب بالسرطان. وتوصلت الدراسة إلى أن 96% من مقدمي الرعاية يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لتلقّي الدعم أو تقديمه، وللتواصل مع عائلات أخرى، بينما 4% منهم

لا يفضّلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. كذلك اتضح أن الفئة العمرية الأقل (24-39 سنة) يفضلون استخدام فيسبوك لتلقي الدعم والبحث عن معلومات عن مرض السرطان، بينما تفضل الفئة الأكبر (40 سنة وأكبر) استخدام مواقع خاصة بمرضى السرطان .

وبحثت دراسة سيتيستوتي وآخرين (Setyastuti, Suminar, Hadisiwi, & Zubair, 2019) عن مدى تفضيل الأمهات من جيل الألفية لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات التربوية في إندونيسيا. وقام الباحثون باستخدام المنهج الكمي عن طريق نشر استبيان على موقع فيسبوك. وبلغ حجم العينة 443 ممن تتوافق استجاباتهم مع معايير الدراسة وهن أمهات وِلدنَ بين 1980-2000م. وأظهرت الدراسة أن 55,4% من الأمهات يفضّلن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات التربوية، وحصل تطبيق واتساب على أعلى درجة تفضيل، يليه تطبيق انستقرام، ثم فيسبوك. كذلك اتضح أن وسائل التواصل الاجتماعي تفوقت على العائلة والمحيطين كمصدر للحصول على المعلومات التربوية عند عينة الدراسة .

وسعت دراسة أولبين وآخرين (Olpin et al., 2023) إلى دراسة ارتباط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي برفاهية الأسرة والتنبؤ بصحة الأسرة بناءً على استخدام أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي. وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 482 ولي أمر يقطنون في الولايات المتحدة الأمريكية ممن لديهم أبناء تتراوح أعمارهم بين 3-13 سنة. وأوضحت نتائج الدراسة أن استخدام الآباء لوسائل التواصل الاجتماعي له أثر إيجابي على صحة الأسرة ورفاهيتها، بينما استخدام الأمهات لهذه الوسائل اقتصر على التواصل والترفيه فقط، وليس له أثر واضح على صحة الأسرة ورفاهيتها .

وأُجريت دراسة وارنج وآخرين (Waring et al., 2023) للتعرف إلى كيفية استخدام الآباء والأمهات لوسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى معلومات عن الحمل والعناية بالطفل. اعتمدت هذه الدراسة على بيانات حديثة من مسح مركز بيو للأبحاث لعام 2021، لتقصّي طرق استخدام أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية . وتوصلت هذه الدراسة إلى أن معظم الأمهات والآباء في الولايات المتحدة الأمريكية يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول الحمل والعناية بالأطفال. وحصل يوتيوب وفيسبوك على أعلى استخدام، يليه انستغرام. وتستخدم الأمهات هذه البرامج بشكل أكبر من الآباء الذين يتوجهون لتويتر ورداديت. وأوضحت نتائج الدراسة أن الآباء الأصغر سناً أكثر استخداماً لأغلب وسائل التواصل الاجتماعي، وأن من لديهم تعليما ثانويا أو أقل ويقطنون في الريف أقل استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي.

وفي دراسة أجريت في كندا، بحث ساهر وآخرون (Saher, Tang, Douglas, Jacob, Walton, Sadowski, Ma, & Haines, 2024) استخدام أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات تربوية متعلقة بغذاء الأطفال، والعلاقة بين استخدام أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي في الصفحات التي تركز على التغذية وممارساتهم في إطعام أطفالهم، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على 179 من الأمهات و116 من الآباء ممن تتراوح أعمار أطفالهم بين 3-8 سنوات في مدينة جيلف والمناطق المحيطة بها، وتم جمع البيانات عبر الانترنت عن طريق الاستبانات لمدة عام كامل. وأوضحت نتائج الدراسة أن الأمهات يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الآباء للبحث عن المعلومات، بينما الآباء يستخدمونها بشكل أكبر لمقارنة أنفسهم بغيرهم من الآباء. كذلك لا يوجد ارتباط بين استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي، وممارسات إطعام الأطفال، ولكن استخدم بعض الآباء وسائل التواصل الاجتماعي لمقارنة أساليب التربية وهذا أدى إلى اتباع عادات غذائية أفضل لأطفالهم .

واستقصت دراسة الجابري والشبلي (2024) العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية ووسائل التواصل الاجتماعي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الآباء والأمهات البالغ عددهم 105. وأوضحت النتائج أن 68% من العينة يعتقدون أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل إيجابي على التنشئة الوالدية بينما يعتقد 44% أنها تؤثر بشكل سلبي. كما أن أولياء الأمور الأصغر سناً (20-30 سنة) أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي في تربية أبنائهم، ولا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والتأثر بوسائل التواصل الاجتماعي في تنشئة أبنائهم.

ومن الدراسات التي بحثت استخدام أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان في العناية بأبنائهم، دراسة آل جميل (2023) التي بحثت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قِبل أولياء الأمور وأبنائهم في سلطنة عمان لعينة مكونة من 238 ولي أمر وأبنائهم معظمهم من سلطنة عمان (186)، وأولياء أمور من عدة دول عربية مثل المملكة العربية السعودية، والأردن، ومصر، واليمن، والبحرين شاركوا في الدراسة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على أفراد العينة إلكترونياً. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد الأسر المشاركة في الدراسة أوضحوا إيجابيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء، حيث إنها أفادت في تنمية مهارات الذكاء الاصطناعي عند الأبناء، وساعدت أفراد الأسرة لصناعة محتوى رقمي متنوع لتحقيق أهداف معينة. ولكن لا تخلو هذه الوسائل من سلبيات على الأسرة، فذكر أولياء الأمور أنها صعّبت عليهم غرس القيم والأخلاق عند أبنائهم، كما أنها ساهمت في خلق عزلة بين أفراد الأسرة الواحدة.

وأيضاً دراسة الذهلية، والحارثية، والعاني، والخروصي (2023) التي بحثت واقع استخدام وسائل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور للعناية بالطلبة. وتم تطبيق المنهج الوصفي الكمي والنوعي على عينة من 1340 من أولياء الأمور والإداريين والفنيين والمعلمين في المدارس الحكومية بسلطنة عمان، وتم اجراء مقابلات فردية على 24 فرد من جميع الفئات بالطريقة القصدية. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر وسائل التواصل استخداماً بين المدرسة وأولياء الأمور للتواصل بشأن أبنائهم كانت وسائل التواصل الاجتماعي (29%)، وتأتي بعدها الاتصالات الهاتفية، والرسائل النصية، والبوابة التعليمية الخاصة بالوزارة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن جميع الدراسات اتفقت على استخدام أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات تربوية سواء صحية أو ترفيهية أو توعوية. وأوضحت مجموعة دراسات (Setyastuti et al., 2019; Lee, Kim, & Kim, 2022; Waring et al., 2023) أن أكثر وسائل التواصل استخداماً من قِبَل أولياء الأمور هي: الواتساب والانستجرام واليوتيوب والفيسبوك، كما كشفت بعض الدراسات (الجابري والشبلي، 2024; Waring et al., 2023; Nagelhout et al, 2018) أن أولياء الأمور الأصغر سناً أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول صحة الأبناء مقارنة بالأكبر سناً الذين يفضلون البرامج المتخصصة، ووجدت دراسة الجابري والشبلي (2024) أن المستوى التعليمي لا يؤثر في استخدامات أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي، وهذ يتعارض مع دراسة وارنج وآخرين (Waring et al, 2023) التي وجدت أن أولياء الأمور ذوي المستوى التعليمي المتدني أقل استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي. ويتضح من الدراسات السابقة أنها ركزت على استخدامات أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي في العناية بأبنائهم فقط، دون التطرق لأنماط التنشئة الوالدية التي يتبعها أولياء الأمور في العناية بأبنائهم والتي تؤثر على استخداماتهم لوسائل التواصل الاجتماعي. وهذا يدل على ندرة الدراسات التي بحثت تأثير أنماط التنشئة الوالدية على استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء. لذا تهدف الدراسة الحالية إلى التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من خلال أنماط التنشئة الوالدية (المتسلط، والحازم، والمتساهل).

مشكلة الدراسة

انتشر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ بواسطة أشخاص من مختلف الفئات العمرية، وتتنوع محتويات هذه الوسائل بين مقروءة ومرئية ومسموعة اعتماداً على نوع التطبيق أو المنصة التي يتفاعل المستخدمون من خلالها. وأصبح الكثير من أولياء الأمور والمربين في الوقت الحالي من المستخدمين لهذه الوسائل إما للتواصل، أو الترفيه، أو لتلقّي المعلومات التربوية. ونظراً لندرة الدراسات التي بحث أثر أنماط التنشئة الوالدية التي يتبعها أولياء الأمور في توجهاتهم لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن معلومات تعينهم على العناية بأبنائهم –حسب علم الباحثين-. وأيضاً بسبب حساسية مسألة التنشئة الوالدية وأثرها في تشكيل شخصية النشء، فلا بد من دراسة أنماط التنشئة الوالدية المختلفة وتقصي الأنماط التي تتقبل وتتأثر بما يتم عرضه في وسائل التواصل الاجتماعي في تربية الأبناء والعناية باحتياجاتهم؛ مما يساعد المختصين على توجيه نصائحهم وإرشاداتهم لأولياء الأمور الذين يتبعون أنماط التنشئة هذه دون غيرها. وذلك نظراً لتأثرهم بما يتم بثه في وسائل التواصل الاجتماعي، مما ينعكس على أساليبهم التربوية وعلى عنايتهم بأبنائهم في مختلف الجوانب النفسية، والصحية.

أهداف الدراسة وأسئلتها

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى أبعاد استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد العينة في العناية بأبنائهم، والكشف عن أكثر أنماط التنشئة الوالدية اتباعا في المجتمع العماني، والبحث عن وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في مستويات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى التفاعل بين الجنس والعمر، وتقصي وجود فروق بين أفراد العينة تعزى لساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والكشف عن الفروق بين المستخدمين وغير المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي في توظيفها للبحث عن حل للمشكلات التي يواجهها الأبناء، بحث الفروق بين المستخدمين وغير المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي في توظيفها لمتابعة المختصين أو المؤثرين في مجال تربية الأبناء، وبحث إمكانية التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من خلال أنماط التنشئة الوالدية (المتسلط، والحازم، والمتساهل)، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى أبعاد استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد العينة في العناية بأبنائهم؟
2. ما أكثر نمط من أنماط التنشئة الوالدية اتباعا من قِبَل أفراد العينة؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في مستويات استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى التفاعل بين الجنس والعمر؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة تعزى لساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المستخدمين وغير المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي في توظيفها لبحث عن حل للمشكلات التي يواجهها الأبناء؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المستخدمين وغير المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي في توظيفها لمتابعة المختصين أو المؤثرين في مجال تربية الأبناء؟
7. هل يمكن التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من خلال أنماط التنشئة الوالدية (المتسلط، والحازم ، والمتساهل)؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تكمن أهمية هذه الدراسة من الجانب النظري في أنها تتناول العلاقة بين متغيرين مهمين لتربية الجيل الناشئ. حيث إنها تركز على تأثر أنماط التنشئة الوالدية التي يتبعها أولياء الأمور في استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي وتقبلهم للمعلومات التربوية التي يتلقونها من هذه الوسائل؛ وهذا بدوره يُثري البحوث في مجال التنشئة الوالدية والعناية بالأبناء.

الأهمية التطبيقية: يمكن أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في تخصيص صفحات رسمية لمؤسسات موثوقة ومختصين تربويين مؤهلين لإعطاء النصائح والتوجيهات التربوية المناسبة لأولياء الأمور المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة؛ لضمان انتشار المعلومات الصحيحة التي تُعين أولياء الأمور على قيامهم بواجب العناية بأبنائهم بالطريقة الصائبة. وذلك نظراً لكون الدراسة الحالية توضح أثر ما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي على عناية أولياء الأمور بأبنائهم في الجوانب الصحية، والنفسية، وأساليب التربية المختلفة.

التعريفات النظرية والإجرائية

وسائل التواصل الاجتماعي: هي مواقع ومنصات تتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة مختلف الملفات والصور ومقاطع الفيديو عبر الواقع الافتراضي (البدراني، 2019).

وتعرف إجرائياً بأنها دلالة الدرجة التي يحصل عليها أولياء الأمور في مقياس استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في التنشئة الوالدية.

أنماط التنشئة الوالدية: هي الطرق التي يتبعها أولياء الأمور في تربية أبنائهم والتي تؤثر على سلوك الطفل (الركيبات والجعافرة، 2019).

وتعرف إجرائياً بأنها دلالة الدرجة التي يحصل عليها أولياء الأمور في مقياس أنماط التنشئة الوالدية (التسلطي، الحازم، المتساهل).

محددات الدراسة

المحددات الموضوعية: اقتصرت الدراسة على بحث التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من خلال أنماط التنشئة الوالدية.

المحددات البشرية والمكانية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة 201 من أولياء الأمور في سلطنة عمان في محافظات مسقط، وجنوب الشرقية، وشمال الشرقية.

المحددات الزمانية: طُبقت هذه الدراسة في عام 2024م.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لبحث التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من خلال أنماط التنشئة الوالدية (المتسلط، الحازم، المتساهل) لدى عينة من أولياء الأمور في سلطنة عمان.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع أولياء الأمور في سلطنة عمان من آباء وأمهات، ممن لديهم أطفال، ويملكون حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة. وتم جمع عينة الدراسة عن طريق العينة المتيسرة في محافظات مسقط، وشمال الشرقية، وجنوب الشرقية في سلطنة عمان . وتكونت عينة الدراسة من 201 من أولياء الأمور. وجدول 1 يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة

العينة	العدد	النسبة
الجنس		
الإناث	146	%72,6
الذكور	55	%27,4
الفئة العمرية		
أصغر من 40 سنة	114	%56,7
أكبر من 40 سنة	87	%43,3
مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يوميًا		
2-1 ساعة	46	%22,9
4-3 ساعات	81	%40,3
6-5 ساعات	49	%24,4
أكثر من 6 ساعات	25	%12,4

العينة	العدد	النسبة
متابعة مؤثرين في مجال التربية		
يتابعون	149	%74,1
لا يتابعون	52	%25,9
اللجوء لوسائل التواصل الاجتماعي لحل مشكلات الأبناء		
يلجؤون	139	%69,2
لا يلجؤون	62	%30,8

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في التنشئة الوالدية

استخدمت الدراسة الحالية مقياس استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من إعداد الباحثين. يتكون المقياس من ثلاثة أقسام، حيث يحتوي القسم الأول على معلومات عامة عن أفراد العينة تتعلق بالجنس، والعمر، وعدد الأبناء، ووسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة، ومدة استخدامها، واستخداماتها في العناية بالأبناء. أما القسم الثاني فيقيس استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لزيادة الوعي حول طرق تربية الأبناء ويشمل ثلاثة أبعاد. ويتضمن البعد الأول (الوعي بأساليب العناية الصحية للطفل) خمس فقرات من الأمثلة عليها "اكتساب معلومات حول طرق العناية الصحيحة بالأبناء،" "والتعرف إلى الأدوات والأجهزة التي تعزز صحة الأبناء". أما البعد الثاني (الوعي بأساليب العناية النفسية للطفل) فيتكون من خمس فقرات ومن الأمثلة عليها: "تعرّف رأي الخبراء في بعض المشكلات النفسية التي يمر بها الأبناء،" "والتعرف على الاستشاريين التربويين والنفسيين الذين يمكن اللجوء لهم لطلب الرعاية النفسية للأبناء". أما البعد الثالث (الوعي بأساليب التربية الصحيحة والخاطئة) فيتكون من خمس فقرات ومنها: "الاطّلاع المستمر على أساليب التربية الحديثة،" "والتمييز بين الخطأ والصواب في التصرفات مع الأبناء". ويقيس القسم الثالث انعكاسات وسائل التواصل الاجتماعي على أساليب تربية الأبناء، ويتكون من 15 فقرة ومن الأمثلة عليها: "مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في أن أصبح أكثر انفتاحاً في تعاملاتي مع سلوكيات أبنائي،" "وأن أغير بعض الأساليب التي أستخدمها في التربية". وتتم الإجابة على الفقرات في القسمين الثاني والثالث (30 فقرة) عن طريق تدرج ليكرت الخماسي بدءاً من (1) أبداً إلى (5) دائماً.

وتم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين من خلال عرض المقياس على مجموعة من المختصين. وللتحقق من ثبات المقياس تمّ تطبيقه أولاً على عينة استطلاعية مكونة من 89 ولي أمر، حيث أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بثبات يتراوح بين 0,92-0,96عن طريق معامل ألفا كرونباخ. أما في العينة الفعلية للدراسة الحالية فقد تراوح ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ بين 0,91-0,95. وتم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والأبعاد. ويوضح جدول 2 النتائج.

جدول 2: قيم معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,80	11	0,76	21	0,84
2	0,80	12	0,88	22	0,79
3	0,76	13	0,86	23	0,85
4	0,76	14	0,88	24	0,80
5	0,76	15	0,82	25	0,86
6	0,84	16	0,72	26	0,85
7	0,72	17	0,74	27	0,47
8	0,87	18	0,82	28	0,79
9	0,85	19	0,82	29	0,79
10	0,82	20	0,86	30	0,60

ملاحظة: كل معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0,01.

ثانيا: مقياس أنماط التنشئة الوالدية

استخدمت الدراسة الحالية مقياس أنماط التنشئة الوالدية لبيوري Buri (1991) والذي تم تكييفه ليناسب البيئة العمانية بواسطة الظفري وآخرين (Aldhafri, Kazem, Alzubiadi, Yousif, Albahrani, & Alkharusi , 2009). وتم استخدام النسخة القصيرة من المقياس في هذه الدراسة من إعداد الخروصي وآخرين (Alkharusi, Aldhafri, Kazim, Alzubaide, & Albahrani, 2011). ويتكون المقياس من 20 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد للتنشئة الوالدية استناداً إلى نموذج بومريند وهي: المتسلط، والحازم، والمتساهل، وتتم الإجابة على الفقرات من خلال تدرج خماسي بدءا من أعارض بشدة (1) إلى أوافق بشدة (5). ويتكون بعد النمط المتسلط من 7 فقرات مثل: "ألزم أبنائي باتباع ما أراه صحيحا حتى وإن لم يتفقوا معي وذلك من أجل مصلحتهم و"أتوقع من أبنائي تنفيذ ما أطلب على الفور وبدون استفسار". أما البعد الثاني فيمثل النمط الحازم ويتكون من 7 فقرات ومن الأمثلة عليها: "أناقش معهم الأسباب وراء وضع الضوابط الأسرية لسلوكهم" و"أستخدم أسلوب الحوار في توجيه أنشطة أبنائي وقراراتهم". وأخيراً يمثل البعد الثالث النمط المتساهل ويتكون من 6 فقرات منها: "أعتقد أن الأطفال يحتاجون إلى حرية التفكير وفعل ما يريدونه حتى إن كان ذلك يخالف رغبة والديهم" و"أرى أنه لا ينبغي على أبنائي طاعة قوانين سلوكية معينة لمجرد أن شخصاً ذا نفوذ قام بوضعه".

وتم التأكد من صدق المقياس في دراسة الخروصي وآخرين (Alkharusi et. al., 2011) عن طريق صدق المحكمين. وأظهرت نتائج الصدق التلازمي ارتباطاً بين النسختين الطويلة والقصيرة من المقياس، حيث إن قيم ارتباط الأبعاد الثلاثة المتسلط، والحازم، والمتساهل هي 0,94, 0,94، 0,84 على التوالي. وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا- كرونباخ الذي بلغ 0,65و0,75 و0,72 للأب للأنماط المتساهل والحازم والمتسلط على التوالي وبلغ 0,65 و0,73 و0,72 للأم للأنماط المتساهل والحازم والمتسلط على التوالي.

أما في الدراسة الحالية فقد تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ 0,82 و0,89 و0,69 للأنماط التسلطي، والحازم، والمتساهل على التوالي.

إجراءات الدراسة

قام الباحثون باختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة، حيث بدأ الباحثون باختيار عدد قليل من أفراد العينة ممن يسهل الوصول إليهم، ثم طلبوا منهم ترشيح أو التعريف بأشخاص آخرين يمكنهم المشاركة في الدراسة. واستمر الباحثون في جمع المشاركين بنفس الطريقة حتى تم الوصول إلى العينة المطلوبة في محافظات مسقط، وشمال الشرقية، وجنوب الشرقية، وتم توزيع الاستبانات الكترونياً لأفراد العينة. ثم تم جمع البيانات من أفراد العينة. وأخيراً تم تفريغ البيانات في برنامج الرزمة الإحصائية SPSS لتحليل النتائج وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية

قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقاييس للتعرف إلى مستوى استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي. وتم استخدام اختبارات ت للعينات المستقلة وتحليل التباين المتعدد للتعرف إلى اتجاه الفروق بين أفراد العينة. وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من خلال أنماط التنشئة الوالدية (المتسلط، الحازم، المتساهل).

نتائج الدراسة

إجابة السؤال الأول: ما مستوى أبعاد استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد العينة في العناية بأبنائهم؟

تمت الإجابة على السؤال الأول عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء. وعن طريق معيار الحكم تم تحديد مستوى استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء (جدول 4). ويوضح جدول 5 نتائج السؤال الأول.

جدول 4: دلالات المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة (معيار الحكم)

م	فئات المتوسط الحسابي	المستوى
1	1.79-1.00	منخفض جدًا
2	2.59-1.80	منخفض
3	3.39-2.60	متوسط
4	4.19-3.40	مرتفع
5	5.00-4.20	مرتفع جدًا

جدول 5: الاحصائيأت الوصفية لأبعاد استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء

أبعاد استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوعي بأساليب العناية الصحية للطفل	3,61	0,96
الوعي بأساليب العناية النفسية للطفل	3,32	1,04
الوعي بأساليب التربية الصحيحة والخاطئة	3,49	1,03
انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على أساليبك في تربية الأبناء	3,88	0,77

ويُلاحظ من جداول4و5 أن المتوسطات الحسابية لأبعاد استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي تراوحت بين 3,32-3,88. وحسب معيار الحكم فإن مستويات استخدام أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي في العناية بأبنائهم تتراوح بين المستويات المتوسطة والمرتفعة.

إجابة السؤال الثاني: ما أكثر أنماط التنشئة الوالدية اتباعاً من قِبَل أفراد العينة؟

تمت الإجابة على هذا السؤال عن طريق المقارنة بين المتوسطات الحسابية لأنماط التنشئة الوالدية (الحازم، المتسلط، المتساهل)، وعن طريق معيار الحكم (جدول 4). ويتضح ذلك في جدول 6.

جدول 6: الاحصائيأت الوصفية لأنماط التنشئة الوالدية

أنماط التنشئة الوالدية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
النمط الحازم	3.99	0,66	مرتفع
النمط المتسلط	3.07	0,74	متوسط
النمط المتساهل	2.70	0,67	متوسط

ويتضح من جدول 6 من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية أن معظم أفراد العينة يتبعون النمط الحازم في تربية أبنائهم بمستوى مرتفع، يليه النمط المتسلط، وأخيراً النمط المتساهل بمستويات متوسطة.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في مستويات استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى التفاعل بين الجنس والعمر؟

تمت الإجابة على هذا السؤال عن طريق تحليل التباين المتعدد الثنائي MANOVA للتعرف إلى إذا كانت الفروقات الدالة إحصائياً بين أفراد العينة تعود للتفاعل بين متغيري العمر والجنس. ويظهر جدول 7 و8 نتائج هذا التحليل.

جدول 7: الإحصاءات الوصفية لمستويات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعا لمتغيرات الجنس والعمر

الأبعاد	الجنس	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوعي بأساليب العناية الصحية للطفل	الإناث	40 وأقل	92	3,82	0,87
		41 وأكثر	54	3,44	0,96
		المجموع	146	3,68	0,92
	الذكور	40 وأقل	22	3,23	0,93
		41 وأكثر	33	3,54	1,08
		المجموع	55	3,41	1,02
الوعي بأساليب العناية النفسية للطفل	الإناث	40 وأقل	92	3,57	0,92
		41 وأكثر	54	3,23	1,07
		المجموع	146	3,44	0,99
	الذكور	40 وأقل	22	2,69	1,06
		41 وأكثر	33	3,21	1,11
		المجموع	55	3,00	1,11
الوعي بأساليب التربية	الإناث	40 وأقل	92	3,72	0,87

الأبعاد	الجنس	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصحيحة والخاطئة		41 وأكثر	54	3,40	1,10
		المجموع	146	3,60	0,97
	الذكور	40 وأقل	22	2,87	1,09
		41 وأكثر	33	3,47	1,11
		المجموع	55	3,23	1,13
انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على أساليبك في تربية الأبناء	الإناث	40 وأقل	92	4,04	0,58
		41 وأكثر	54	3,72	0,93
		المجموع	146	3,92	0,74
	الذكور	40 وأقل	22	3,49	0,78
		41 وأكثر	33	3,92	0,83
		المجموع	55	3,76	0,83

جدول 8: نتائج تحليل التباين المتعدد الثنائي والتفاعل بين الجنس والعمر في مستويات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

المصدر	المتغيرات المستقلة	مجموع المربعات النوع الثالث	درجة الحرية	مربع المتوسطات	درجة ف	مستوى الدلالة	تربيع إيتا الجزئي
النموذج المصحح	العناية الصحية	a8,93	3	2,98	3,37	0,020	0,05
	العناية النفسية	b15,16	3	5,05	4,96	0,002	0,07
	أساليب التربية	c13,57	3	4,52	4,50	0,004	0,06
	انعكاسات استخدام وسائل التواصل على التربية	d7,13	3	2,38	4,23	0.006	0,06
الجنس	العناية الصحية	2,41	1	2,41	2,73	0,10	0,01
	العناية النفسية	7,60	1	7,60	7,47	0,007	0,04
	أساليب التربية	5,67	1	5,67	5,64	0,02	0,03
	انعكاسات استخدام وسائل التواصل على التربية	1,08	1	1,08	1,92	0,17	0,01
العمر	العناية الصحية	0,04	1	0,04	0,04	0,84	0,000
	العناية النفسية	0,32	1	0,32	0,31	0,58	0,002
	أساليب التربية	0,76	1	0,76	0,76	0,39	0,004
	انعكاسات استخدام وسائل التواصل على التربية	0,09	1	0,09	0,17	0,68	0,001
الجنس*العمر	العناية الصحية	4,47	1	4,47	5,07	0,03	0,025
	العناية النفسية	7,02	1	7,02	6,89	0,009	0,034
	أساليب التربية	8,00	1	8,00	7,97	0,005	0,039
	انعكاسات استخدام وسائل التواصل على التربية	5,37	1	5,37	9,55	0,002	0,046

للتعرف إلى دلالة التفاعل بين الجنس والعمر، استخدم الباحثون محك (Wilks' Lambda) حيث أظهرت نتائجه أنه لا توجد فروق بين استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر، لكن التفاعل بين متغير العمر ومتغير الجنس دال إحصائياً حيث إن قيمة (Wilks' Lambda) 0,033. ويتضح من جدول 7 و8 أنه يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيري الجنس والعمر لجميع أبعاد مقياس استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء حيث إن القيمة الاحتمالية في جميع الأبعاد كانت دالة إحصائياً وتراوحت بين 0,009-0,03.

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة تُعزى لساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟

للإجابة على السؤال الرابع والمتعلق بالفروق في استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي للعناية بالأبناء بناءً على عدد الساعات التي يقضيها أولياء الأمور في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، قام الباحثون بإجراء تحليل التباين المتعدد الأحادي One-Way MANOVA بين 4 مجموعات وهي من 1-2 ساعة يوميا، و3-4 ساعات يوميا، 5-6 ساعات يوميا، وأكثر من 6 ساعات يوميا. وجدول 9 يوضح نتائج التحليل.

جدول 9: تحليل التباين المتعدد الأحادي لاختبار الفروق في عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العناية الصحية	بين المجموعات	3,89	3	1,29	1,43	0,24
	داخل المجموعات	178,88	197	0,91		
	الكلي	182,78	200			
العناية النفسية	بين المجموعات	2,61	3	0,87	0,81	0,49
	داخل المجموعات	213,14	197	1,08		
	الكلي	215,75	200			
أساليب التربية	بين المجموعات	3,67	3	1,22	1.16	0,33
	داخل المجموعات	207,68	197	1.06		
	الكلي	211,45	200			
انعكاسات وسائل التواصل على التربية	بين المجموعات	2,93	3	0,98	1,67	0,17
	داخل المجموعات	114,98	197	0,58		
	الكلي	117,90	200			

يتضح من جدول 9 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على عدد الساعات التي يقضيها أولياء الأمور في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عنايتهم بأبنائهم لجميع أبعاد المقياس.

السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المستخدمين وغير المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي في توظيفها للبحث عن حل للمشكلات التي يواجهها الأبناء؟

للإجابة على السؤال الخامس قام الباحثون بعمل اختبار ت للعينات المستقلة للتعرف إلى الفروق بين أولياء الأمور الذين يستخدمون لوسائل التواصل الاجتماعي لحل مشكلات أبنائهم والذين لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لحل مشكلات أبنائهم. وجدول 10 يوضح النتائج.

جدول 10: نتائج اختبارت للعينات المستقلة للتعرف إلى الفروق بين المستخدمين وغير المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي في توظيفها لبحث عن حل للمشكلات التي يواجهها الأبناء

المتغير	الإجابة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
العناية الصحية	لا	62	3,29	1,08	2,94	96,87	0,004	0,08
	نعم	139	3,75	0,86				
العناية النفسية	لا	62	2,83	1,10	4,35	101,71	0.000	0,16
	نعم	139	3,54	0,93				
أساليب التربية	لا	62	3,11	1,15	3,67	199	0,000	0,06
	نعم	139	3,67	0,92				
انعكاسات وسائل التواصل على التربية	لا	62	3,67	0,91	2,31	92,68	0.023	0,05
	نعم	139	3,97	0,68				

تشير نتائج جدول 10 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء، وجميعها لصالح من يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن حل لمشكلات أبنائهم. كما أن قيم حجم الأثر تعتبر صغيرة لجميع الأبعاد بناء على مقياس كوهن حيث إن جميعها أقل من 0,5 (Cohen, 1988).

السؤال السادس: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المستخدمين وغير المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي في توظيفها لمتابعة المختصين أو المؤثرين في مجال تربية الأبناء؟

تمت الإجابة على هذا السؤال عن طريق اختبار ت للعينات المستقلة لأبعاد المقياس الأربعة. ويوضح جدول 11 نتائج التحليل.

جدول 11: نتائج اختبارت للعينات المستقلة للتعرف إلى الفروق بين المستخدمين وغير المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي في توظيفها لمتابعة المختصين أو المؤثرين في مجال تربية الأبناء

المتغير	الإجابة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
العناية الصحية	لا	52	3,05	1,05	5,22	199	0,000	0,12
	نعم	149	3,80	0,84				
العناية النفسية	لا	52	2,55	0,98	6,88	199	0,000	0,19
	نعم	149	3,59	0,92				
أساليب التربية	لا	52	2,86	1,14	4,93	73,42	0,000	0,25
	نعم	149	3,72	0,89				
انعكاسات وسائل التواصل على التربية	لا	52	3,52	0,97	3,37	67.39	0,001	0,14
	نعم	149	4,00	0,64				

تشير نتائج جدول11 إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء لصالح من يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة المختصين أو المؤثرين في مجال تربية الأبناء. كما أن قيم حجم الأثر تعتبر صغيرة لجميع الأبعاد بناء على مقياس كوهن (Cohen, 1988).

السؤال السابع: هل يمكن التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من خلال أنماط التنشئة الوالدية (المتسلط، والحازم ، والمتساهل) ؟

وتمت الإجابة على هذه السؤال من خلال معادلة الانحدار المعياري للتنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من خلال أنماط التنشئة الوالدية. ويوضح جدول 12 نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

جدول 12: نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأنماط التنشئة الوالدية المنبئة باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء

أبعاد مقياس استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في تربية الأبناء	المتغيرات المستقلة (أنماط التنشئة الوالدية)	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري (SE)	معامل الانحدار المعياري (β_n)	قيمة ت	مستوى الدلالة	Adjusted R^2
الوعي بأساليب العناية الصحية للطفل	النمط المتسلط	0,08	0,097	0,06	0,78	0,44	0,19
	النمط الحازم	0,59	0,095	0,41	6,18	0,00	
	النمط المتساهل	0,15	0,10	0,11	1,51	0,13	
الوعي بأساليب العناية النفسية للطفل	النمط المتسلط	0,05-	0,11	0,04-	0,45-	0,65	0,14
	النمط الحازم	0,62	0,11	0,39	5,79	0,000	
	النمط المتساهل	0,09	0,11	0,06	0,78	0,44	
الوعي بأساليب التربية الصحيحة والخاطئة	النمط المتسلط	0,04	0,11	0,03	0,38	0,71	0,17
	النمط الحازم	0,61	0,10	0,39	5,86	0,000	
	النمط المتساهل	0,15	0,11	0,09	1,35	0,18	

أبعاد مقياس استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في تربية الأبناء	المتغيرات المستقلة (أنماط التنشئة الوالدية)	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري (SE)	معامل الانحدار المعياري (β_n)	قيمة ت	مستوى الدلالة	Adjusted R^2
انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على أساليبك في تربية الأبناء	النمط المتسلط	0,26	0,07	0,25	3,55	0,000	0,31
	النمط الحازم	0,52	0,07	0,45	7,41	0,000	
	النمط المتساهل	0,02	0,07	0,02	0,29	0,77	

يتضح من جدول 12 أنه يمكن التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي بأساليب العناية الصحية للطفل من خلال نمط التنشئة الحازم (β_n = 0,41، بمستوى دلالة 0,00). وهو حجم أثر متوسط حسب مقياس كوهين. ويمكن التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي بأساليب العناية النفسية بالأبناء، والوعي بأساليب التربية الصحيحة والخاطئة من خلال نمط التنشئة الحازم (β_n = 0,39، بمستوى دلالة 0,00). وهو حجم أثر متوسط حسب مقياس كوهين. وكذلك يمكن التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على أساليب تربية الأبناء من خلال نمط التنشئة الحازم (β_n = 0,45، بمستوى دلالة 0,00)، وهو حجم أثر يميل إلى الكبير حسب مقياس كوهين. وأيضاً يمكن التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على أساليب تربية الأبناء من خلال نمط التنشئة المتسلط (β_n = 0,25، بمستوى دلالة 0,00)، وهو حجم أثر صغير إلى متوسط حسب مقياس كوهين.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يتبعون النمط الحازم في العناية بأبنائهم باعتباره النمط الأكثر توازناً في إعطاء الأبناء مساحة حرية للتواصل مع محيطهم الاجتماعي وممارسة حياتهم ضمن قواعد وقوانين مريحة يشترك أولياء الأمور مع أبنائهم في وضع معظمها. ويتميز المجتمع العماني بتماسكه ورقي تعامله مع الجميع بما فيهم الأبناء، ويمكن ملاحظة هذا التماسك والرقي في تعاملاتهم مع بعضهم في المناسبات الاجتماعية المختلفة وفي مواقف الحياة اليومية، فقد أكد المطري (2020) على سبيل المثال، أن هناك مستوى مرتفعا لممارسة ثقافة الحوار الأسري في الأسر العمانية، تحديداً بين الوالدين والأبناء، كما يمكن تفسير اتّباع النمط الحازم في التربية لوجود العوائل الممتدة التي تساند الأسر الصغيرة من خلال توجيه أولياء الأمور للحزم، وتجنب التسلط أو التساهل في التعامل مع الأبناء، وقد أشارت دراسات أخرى إلى شيوع النمط الحازم في الأسر العمانية مثل (السيابية وآخرون، 2021، والسعيدية والظفري، 2020)، وأشار الظفري (2014) أن أنماط التنشئة الوالدية الإيجابية التي تتميز بالعطف والرعاية هي أكثر انتشاراً بين الأسر العمانية من الأساليب التي تتصف بالسلطوية، والإهمال والاستغلال.

كما يتضح من النتائج أن مستوى استخدامات أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء في جميع أبعاد المقياس تتراوح بين المتوسط والمرتفع وحصل بُعد انعكاسات وسائل التواصل الاجتماعي على التربية على أعلى مستوى. ويعود هذا إلى وعي المجتمع العماني بقوة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مراجعة ولي الأمر للأساليب التربوية التي يتبعها في العناية بأبنائه، وهذا يتوافق مع دراسة (الذهلية آخرون، 2023) التي أوضحت أن التواصل بين أولياء الأمور في سلطنة عمان والمدرسة قائم بالشكل الأكبر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يندرج تحت بند العناية بالأبناء نظراً لأن الاهتمام بالمستوى التعليمي للأبناء ومتابعة مستواهم في المدرسة لا يقل أهمية عن العناية الصحية، والنفسية بالأبناء.

أما بالنسبة للتفاعل بين الجنس والعمر فأوضحت النتائج وجود تفاعل دال إحصائياً بين المتغيرين في استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث إن الذكور من 41 سنة وأكبر أكثر استخداماً لهذه الوسائل من الذكور من 40 سنة وأقل. بينما الإناث الأصغر سناً أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من الإناث الأكبر سناً. وهذا الاختلاف قد يعود إلى انشغال الآباء في المراحل الأولى من حياة أبنائهم بتوفير المستلزمات المادية وتوفير الحياة الكريمة، وبعد استقلال الأبناء قد يلجأ الآباء للبحث في طرق التنشئة المختلفة لممارستها على أبنائهم. والعكس يحدث بالنسبة للأمهات حيث يركزن اهتمامهن على التنشئة النفسية والصحية واتباع الأساليب التربوية التي تناسب أبنائهن في السنوات الأولى من عمرهم لتمهيدهم لخوض الحياة فيما بعد. وهذا يختلف مع دراسات الجابري والشبلي (2024) وناجيلهوت وآخرون (Nagelhout et al., 2018) اللتين أكدتا أن أولياء الأمور الأقل سناً أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي في العناية بأبنائهم. وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع دراسة وارنج وآخرين (Waring et al., 2023) التي أوضحت أن الآباء الأصغر سناً أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي في العناية بأبنائهم. وقد تعود هذه الاختلافات إلى أماكن تطبيق الدراسة، حيث تم تطبيق دراسة وارنج وآخرين (Waring et al., 2023) في بيئة تختلف عن البيئة العمانية. وتم تطبيق الدراسة الحالية على محافظات مسقط، وشمال الشرقية، وجنوب الشرقية، حيث ينشغل العديد من أولياء الأمور وبالأخص الآباء بتلبية متطلبات الحياة المكلفة في السنوات الأولى من حياتهم

الأسرية. والجدير بالذكر أنه تم تطبيق دراسة الجابري والشبلي (2024) في جميع محافظات السلطنة حيث تتباين المستويات المعيشية الملائمة لبناء أسرة متزنة اقتصادياً وغالبا ما يرتبط الآباء بوظيفة واحدة مرتبطة بساعات عمل معينة فيتوفر لديهم الوقت الكافي لتصفح وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عما يعين على تربية أبنائهم.

وتناولت هذه الدراسة الفروق في عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم الواحد، وأوضحت نتائجها عدم وجود فروق في استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي بناءً على عدد ساعات الاستخدام اليومي. وهذا يعود لأهمية جودة الاستخدام بغض النظر عن مدة الاستخدام، حيث إن البعض يستخدم هذه الوسائل لأكثر من 6 ساعات يومياً ولا تتغير عاداتهم التربوية اتجاه أبنائهم؛ بينما يستخدم البعض هذه الوسائل لساعة وتنعكس على طرق تنشئتهم لأبنائهم. وهذه النتائج تتعارض مع دراسة آنتي كونتريراس (Anti-Contreras, 2016) التي أوضحت أن هناك علاقة طردية بين ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ونمط التنشئة المتسلط، حيث إن زيادة عدد ساعات استخدام هذه الوسائل تزيد من حدة تسلط أولياء الأمور المتبعين لهذا النمط. بينما أولياء الأمور الأقل استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي أكثر تفهماً.

كما تناولت الدراسة الفروق في اللجوء لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من عدمه لحل مشكلات الأبناء وبناءً على متابعة المختصين والمؤثرين في مجال التربية. وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المستخدمين لهذه الوسائل. وهذا يدل على توجه أولياء الأمور في المجتمع العماني بمختلف الأنماط التربوية التي يتبعونها لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوجيههم في تربية أبنائهم. حيث إن أساليب التربية في الوقت الحاضر أصبحت غير واضحة عند الكثير من أولياء الأمور نظراً لتدخل العديد من المؤثرات الخارجية من إعلام وشبكات تواصل مختلفة في تنشئة الجيل، وهذا أجبر العديد من أولياء الأمور للسعي لتحسين ممارساتهم التربوية ومقارنتها مع غيرهم ممن يظهرون هذه الأساليب على أنها فعالة وينقلون تجاربهم للاستفادة منها. وهذه النتائج تتفق مع دراسة سيتيستوتي وآخرين (Setyastuti et al., 2019) التي أوضحت لجوء الأمهات لوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات التربوية، ودراسة ساهر وآخرين (Saher et al., 2024) التي أوضحت استخدام أولياء الأمور لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخصائي التغذية ومتابعة مختلف أساليب التربية للعناية بصحة الأبناء.

وأخيراً توضح هذه الدراسة أنه يمكن التنبؤ باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء من خلال أنماط التنشئة الوالدية في النمط الحازم في الأبعاد الأربعة لمقياس استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء. حيث إن أولياء الأمور الذين يتبعون النمط الحازم في التربية يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بصحة أبنائهم وحالتهم النفسية وللتعرف إلى أساليب التربية المختلفة. وهذا يوضح أن النمط الحازم في التربية يدفع ولي الأمر للتعامل بوعي وحكمة مع أبنائه فيقوده هذا للبحث عن طرق لتحسين تعامله معهم، ويكون في حالة تطلّع دائم للوصول للطرق الأفضل تربوياً لتحقيق النمو الصحي نفسياً وجسدياً للأبناء. ويؤمن أولياء الأمور ممن يتبعون أنماط التربية الحازمة والمتسلطة بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي وانعكاسها على تربيتهم لأبنائهم، وهذا يتفق مع دراسة لي وآخرين (Lee et al., 2022) التي توضح انعكاس استخدام أولياء الأمور ممن يتبعون أنماط التنشئة المتسلطة والحازمة لوسائل التواصل الاجتماعي على تربية أبنائهم ونقل التصرفات الجيدة لهم. ولا يوجد تأثير للنمط المتساهل على استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العناية بالأبناء نظراً لأن من يتبعون هذا النمط لا يعيرون الأساليب التربوية اهتماماً بل يعطون الأبناء الحرية التامة دون رقابة لاختيار ما يرونه صحيحاً.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بالآتي:

1- إعداد برامج تدريبية لأولياء الأمور ترشدهم لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لخدمتهم في تربية أبنائهم بطرق واعية.
2- تخصيص حسابات تربوية تابعة لدوائر رسمية تُعنَى بالتنشئة الوالدية، حيث يتم نشر الأساليب التربوية الصحيحة المبنية على أسس علمية والقائمة على نتائج بحوث تربوية لأولياء الأمور.
3- إتاحة الفرصة لأولياء الأمور لطرح استفساراتهم حول أساليب العناية الصحية والنفسية بأبنائهم في الحسابات التربوية الرسمية والموثوقة في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي؛ ليتم توجيههم للطرق المناسبة للتعامل مع هذه المشكلات.

المصادر والمراجع

أبو الغنم، هـ. (2021). *أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها باستخدام الأطفال للشاشات الالكترونية في الأردن من وجهة نظر الأمهات*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمّان العربية، المملكة الأردنية الهاشمية.

البحرية، ع. (2020). *التنبؤ بقلق الاختبار من خلال أنماط التنشئة الوالدية ومعتقدات الكفاءة الذاتية العاطفية لطلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

البدراني، أ. (2019). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التربية الوالدية للطفل. *الثقافة والتنمية*، *20*(142)، 1-36.

الجابري، ف. والشبلي، ج. (8-9 يناير، 2024). التنشئة الوالدية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي. *الملتقى البحثي الثالث للمجموعة البحثية "الدافعية والتنشئة الوالدية"*. كلية التربية: جامعة السلطان قابوس.

الجهوري، م. والظفري، س. (2020). التنبؤ بأساليب التكيف من خلال أنماط التنشئة الوالدية لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي وما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية*، *32*(1)، 117-140.

الذهلية، ح. والحارثية، ع. والعاني، و. والخروصي، ح. (2023). توظيف التواصل الإلكتروني بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور في ضوء نموذج إبستن للشراكة المجتمعية بسلطنة عمان. *مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس*، *47*(1)، 351-390.

الركيبات، أ. والجعافرة، م. (2019). الجمود الفكري وعلاقته بنمط التنشئة الوالدية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، *19* (2)، 219-232.

رميض، أ. (2023). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للفرد والمجتمع. *مجلة الجامعة العراقية*، *62*(2)، 373-389.

السعيدية، ف. (2021). تأثير أنماط التنشئة الوالدية في التحصيل الأكاديمي في ضوء توجهات أهداف الإنجاز (2*2) كمتغير وسيط لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس*، *15* (3)، 482-499.

السعيدية، ف. والظفري، س. (2020). أثر أنماط التنشئة الوالدية في التحصيل الدراسي: نموذج وسيطي لأثر العجز المتعلم لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *21*(3)، 41-71.

السيابية، أ. والظفري، س. والصديق، ف. (2021). أنماط التنشئة الوالدية، دراسة مقارنة بين الطالبات العمانيات والطالبات السعوديات. *مجلة العلوم التربوية*، *17* ، 73-95.

الظفري، س. (2014). *التنشئة الوالدية في الأسر العمانية: أولادك كيف تنشئهم؟* مطابع النهظة.

الظفري، س. وكاظم، ع. والزبيدي، ع. وحسن، ي. والخروصي، ح. والبحراني، م. (2011). أنماط التنشئة الوالدية لدى الطلاب العمانيين (الصفوف 7-12) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. *المجلة الدولية للأبحاث*، *29* ، 1-26.

اللواتية، و. (2021، يناير 22). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني. *جريدة عمان- سلطنة عمان*.

آل جميل، ي.(2023). التحديات التي تواجه مؤسسة الأسرة في القرن الحادي والعشرين مع الاستخدام الحديث لوسائل التواصل الاجتماعي – دراسة وصفية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *7*(9)، 77-99.https://doi.org/10.26389/AJSRP.L060623

المطري، ع. (2020). مستوى ثقافة الحوار الأسري ومعوقاته لدى الأسرة العمانية من وجهة نظر المعلمين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان. *المجلة الخليجية للتربية والسياسة الاجتماعية*، *1* (1)، 22-52. doi:10.18502/gespr.v1i1.7471

المعمرية، هـ. والظفري، س. (2018). التنبؤ بمستويات الاكتئاب من خلال أنماط التنشئة الوالدية لدى طلبة الحلقة الثانية بسلطنة عمان. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *16* (19)، 59-84.

الهاشمي، س. والسعيدية، ع. وأمبوسعيدية، ز. والكيومية، و. والغافرية، ج. والخزيرية، ر. والدرمكي، ح. (2020). *أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني (التعليمية، الاجتماعية والنفسية، الصحية)*. سلطنة عمان: جمعية الاجتماعيين العمانية (وزارة التنمية الاجتماعية).

الهنائي، ع. والمقبالية، م. (2024). تحديات وسائل التواصل الاجتماعي وسبل مواجهتها بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، *مجلة القانون والأعمال*، (100)، 179-219.

References

Aldhafri, S. (2016). The relationship between students' perceptions of parenting styles and their university life adjustment. *Journal of Educational and Psychological Studies, 10*(4), 687–696.

Aldhafri, S., Kazem, A., Alzubiadi, A., Yousif, Y., Albahrani, M., & Alkharusi, H. (2009, December). *Developmental aspects for Omani students (12–18 years): Piloting instruments and initial findings*. In *Proceedings of the 54th International Council on Education for Teaching* (pp. 165–175). Muscat, Sultanate of Oman.

Alkharusi, H., Aldhafri, S., Kazim, A., Alzubaide, A., & Albahrani, M. (2011). Development and validation of a short version

of the parental authority questionnaire (in Arabic). *Social Behavior and Personality, 39*(9), 1193–1208.

Ante-Contreras, D. (2016). *Distracted parenting: How social media affects parent–child attachment* [Unpublished master's thesis]. California State University, San Bernardino.

Aznar, A. (2024, May 8). Permissive parenting style: Characteristics and effects. *REC Parenting*. https://www.recparenting.com/for-parents/permissive-parenting-style-what-is-it-and-how-does-it-relate-to-childrens-development/

Baumrind, D. (2005). Patterns of parental authority and adolescent autonomy. *New Directions for Child and Adolescent Development, 108*, 61–69. https://doi.org/10.1002/cd.128

Benedetto, L., & Ingrassia, M. (2020). Digital parenting: Raising and protecting children in media world. In *Parenting – Studies by an Ecocultural and Transactional Perspective* (pp. 1–16). IntechOpen. https://doi.org/10.5772/intechopen.92579

Beyens, I., Keijsers, L., & Coyne, S. (2022). Social media, parenting, and well-being. *Current Opinion in Psychology, 47*, Article 101350. https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2022.101350

Bhadra, S., & Kumar, S. (2023). Impact of social media on forming individuals' prosocial behaviour and related challenges among youths in college. *Indian Journal of Social Psychiatry, 39*(2), 153–161. https://doi.org/10.4103/ijsp.ijsp_309_20

Bolghan-Abadi, M., Kimiaee, S., & Amir, F. (2011). The relationship between parents' child rearing styles and their children's quality of life and mental health. *Psychology, 2*(3), 230–234. https://doi.org/10.4236/psych.2011.23036

Burnell, K., Kurup, A., & Underwood, M. (2022). Snapchat lenses and body image concerns. *New Media & Society, 24*(9), 2088–2106. https://doi.org/10.1177/1461444821993038

Chaeycharoan, S. (2022). Social media affects emotional and cognitive status. *International Journal of Current Science Research and Review, 5*(7), 2631–2637. https://doi.org/10.47191/ijcsrr/V5-i7-47

Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed.). Lawrence Erlbaum Associates.

Duggan, M., Lenhart, A., Lampe, C., & Ellison, N. B. (2015, July 16). *Parents and social media*. Pew Research Center. https://www.pewresearch.org/internet/2015/07/16/parents-and-social-media

Handayani, D., Mariyanto, E., Faozi, K., Hariansyah, O., & Winarti, W. (2022). Improved understanding of parents in the use of social media intelligently and wisely in Posbindu Melati Putih. *Indonesian Journal of Engagement, Community Services, Empowerment and Development, 2*(1), 139–148. https://doi.org/10.53067/ijecsed.v2i1

Ifroh, H., & Permana, L. (2022). Do parents use the internet and social media for child health-seeking information? *Journal of Community Health, 8*(2), 171–180. https://doi.org/10.25311/keskom

Kappens, S., & Ceulemans, E. (2018). Parenting styles: A closer look at a well-known concept. *Journal of Child and Family Studies, 27*, 168–181. https://doi.org/10.1007/s10826-018-1242-x

Karunakaran, R., & Selvabaskar, S. (2022, June 21–22). Drivers of Zoomers' OTT consumption—A uses & gratifications theory approach. In *International Conference for Advancement in Technology (ICONAT)*, Goa, India. https://doi.org/10.1109/ICONAT53423.2022.9726064

Kasirye, F. (2022, May 7). *The importance of needs in uses and gratification theory*. Advance: A SAGE Preprints Community, 1–7.

Kittredge, J. (1984). *Parenting practices and moral judgments of adolescents* [Unpublished PhD dissertation]. University of Virginia, USA.

Kwaah, C. (2024). Social media use among basic schoolteachers in Ghana: Exploring opportunities and challenges. *Cogent Education, 11*(1), Article e2310978. https://doi.org/10.1080/2331186X.2024.2310978

Lee, H., Kim, J., & Kim, C. (2022). The influence of parent media use, parent attitude on media, and parenting style on children's media use. *Children, 9*(1), 37. https://doi.org/10.3390/children9010037

Lindsay, B. (2012). Social media disasters: Current uses, future options, and policy considerations. In T. E. Sykes & E. A. Travis (Eds.), *Social media and disasters: Uses, options, considerations* (pp. 1–15). Nova Science Publishers.

Malikh, A. (2024). Influence of authoritarian parenting on adolescent psychology in Batam City: A mixed-method study. *Acta Psychologia, 2*(4), 131–140.

Meisel, S. N., Ramer, N. E., Hopwood, C. J., & Colder, C. R. (2024). Development and initial validation of the Parenting Styles Circumplex Inventory (PSCI). *Assessment*, 1–26. https://doi.org/10.1177/10731911241246340

Montag, C., Yang, H., & Elhai, J. (2021). On the psychology of TikTok use: A first glimpse from empirical findings. *Frontiers in Public Health, 9*, Article e641673. https://doi.org/10.3389/fpubh.2021.641673

Nagelhout, E., Linder, L., Austin, T., Parsons, B., Scott, B., Gardner, E., Spraker-Perlman, H., Verma, A., Fluchel, M., & Wu, Y. (2018). Social media use among parents and caregivers of children with cancer. *Journal of Pediatric Oncology Nursing, 35*(6), 399–405. https://doi.org/10.1177/1043454218795091

Olalere, J., & Olatokun, W. (2020). Does parenting style influence children's use of social media? Observations from a faith-based secondary school, Ibadan, Nigeria. *Library Philosophy and Practice*, Article e3870.

Olpin, E., Hanson, C., & Crandall, A. (2023). Influence of social media uses and gratifications on family health among U.S. parents: A cross-sectional study. *International Journal of Environmental Research and Public Health, 20*(3), Article e1910. https://doi.org/10.3390/ijerph20031910

Ozgur, H. (2016). The relationship between Internet parenting styles and Internet usage of children and adolescents. *Computers in Human Behavior, 60*, 411–424. https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.02.081

Purboningsih, E., Massar, K., Hinduan, Z., Agustiani, H., Ruiter, R., & Verduyn, P. (2023). Perception and use of social media by Indonesian adolescents and parents: A qualitative study. *Frontiers in Psychology, 13*, Article e985112. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.985112

Rabatic, M., & Prodan, M. (2023, March 10–11). *The role of YouTube marketing communication in consumer buying behaviour*. 93rd International Scientific Conference on Economy & Sustainable Development, Cakovec, Croatia.

Richter, E., Carpenter, J., Meyer, A., & Richter, D. (2022). Instagram as a platform for teacher collaboration and digital social support. *Computers & Education, 190*, Article e104624. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2022.104624

Saher, A., Tang, L., Douglas, S., Jacob, R., Walton, K., Sadowski, A., Ma, D., & Haines, J. (2024). Fathers' use of social media for social comparison is associated with their food parenting practices. *Appetite, 194*, Article e107201. https://doi.org/10.1016/j.appet.2024.107201

Setyastuti, Y., Suminar, J., Hadisiwi, P., & Zubair, F. (2019). Millennial moms: Social media as the preferred source of information about parenting in Indonesia. *Library Philosophy and Practice*, Article e2558. https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/2558

Smith, L., & Yesudian, P. (2022). PA11: Parent and guardian social media use in a district general hospital paediatric dermatology outpatient clinic. *British Journal of Dermatology, 187*(S1), 200. https://doi.org/10.1111/bjd.21524

Van Bavel, J., Robertson, C., Del Rosario, K., Rasmussen, J., & Rathje, S. (2024). Social media and morality. *Annual Review of Psychology, 75*, 311–340. https://doi.org/10.1146/annurev-psych-022123-110258

Wahyuningsih, E., Rohmawati, W., Wahyuningsih, A., & Wintoro, P. (2020, July 24). Application of parental education about social media and adolescent sexual behaviour. *1st International Conference on Science, Health, Economics, Education and Technology (ICoSHEET 2019)*, 281–283. https://doi.org/10.2991/ahsr.k.200723.070

Waring, M., Blackman Carr, L., & Heersping, G. (2023). Social media use among parents and women of childbearing age in the U.S. *Preventing Chronic Disease, 20*, Article e220194. https://doi.org/10.5888/pcd20.220194

Whalen, E., Hellsten, M., Santucci, G., Czyzewski, D., & Varghese, N. (2022). Social media participation among parents and caregivers of children with pulmonary hypertension. *Advances in Pulmonary Hypertension, 21*(1), 16–19. https://doi.org/10.21693/1933-088X-21.1.16

Zsila, A., & Reyes, M. (2023). Pros & cons: Impacts of social media on mental health. *BMC Psychology, 11*, Article e201. https://doi.org/10.1186/s40359-023-01243-x